

تأثير استخدام استراتيجية التعلم البنائي سباعي المراحل على مستوى الأداء المهارى في الرقص الابتكاري الحديث

د/ مها محمد عزب الزينى *

المقدمة ومشكلة البحث:

تلعب المعرفة دوراً كبيراً في مجال التربية الرياضية لما لها من أثر إيجابى على الأداء الحركي، فمن خلال البناء المعرفي يمكن التحقق من صدق وشمول البرامج التعليمية ومدى كفاءة الطرق والأدوات المستخدمة، ومدى اكتساب الطلاب للحصائل التعليمية المرتبطة بالنشاط الرياضي.

يشير "جابر عبد الحميد" (٢٠٠٦) إلى أن الاتجاه الحديث في العملية التعليمية يدعونا إلى ايجابية المتعلم في الحصول على الخبرة التي يهيئها له الموقف التعليمي الذي ينقل محور الاهتمام في العملية التعليمية من المعلم إلي المتعلم ليقف الأخير موقفاً إيجابياً نشطاً في تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة (٤: ١٤٥).

وقد أوضحت "بلانش سلامة" ونيلى رمزي" (٢٠٠٩م) أن استراتيجية التدريس "Teaching strategy" أكثر عمومية واشمل لأنها تتمثل في مجموعة الأفعال في تتابع مخطط من التحركات بهدف تحديد أهداف تربوية تنسم بالشمول النسبي ويمكن تحقيق أفضل نتيجة تعلم ممكن، إذا كانت هناك إستراتيجية تدريسية سبق تخطيطها على أساس علمي، ويتم تنفيذ هذه الإستراتيجية بدقة في ضوء ظروف ومتطلبات المواقف التعليمية (٣: ٢٨٨)

ومن أبرز الاستراتيجيات التي تعتمد على الفلسفة البنائية "نموذج التعلم البنائي The Constructivist Learning Model وهو أحد الأساليب التعليمية الذي يؤكد على التعلم القائم على الفهم من خلال المشاركة الفكرية

* الأستاذ المساعد بقسم التمرينات والجمباز، كلية التربية الرياضية، جامعة المنوفية.

للمتعلمين واكتساب الفرد للمعرفة عن طريق خبرته بجانب أن التعلم البنائي يراعى الفروق الفردية عند التطبيق بالإضافة إلى أنه يقدم التغذية الراجعة، ويناسب جميع الأعمار والمستويات، ويعطى مجالا واسعا لتنمية المعرفة. (٢٢:٦)

ويذكر "توماس Thomas" (٢٠٠٥م) أنه تؤكد النظرية البنائية Constructivism Theory أن الإدراك ينتج من خلال التفاعل بين المعرفة المسبقة المتراكمة والمعرفة الجديدة، ثم يحدث لها ثبات عن طريق الممارسة. (١٢: ٢٥).

وفى هذا الصدد يذكر "خليل وحيدر، عبد اللطيف يونس، محمد جمال الدين" (١٩٩٦م) ويعمل نموذج التعلم البنائي علي ربط العلم بالثقافة والمجتمع ويسعى إلى مساعدة التلاميذ على بناء مفاهيمهم العلمية ومعارفهم من خلال أربع مراحل مستخلصة من مراحل دورة التعلم الثلاث (استكشاف المفهوم - استخلاص المفهوم - تطبيق المفهوم) وهذه الأربع مراحل هي مرحلة الدعوة ومرحلة الاستكشاف ومرحلة اقتراح التفسيرات والحلول ومرحلة اتخاذ القرار. (٧: ٤٤٠).

ويتفق كلاً من "خيري المغازي" (٢٠٠٠م) "زينب عمر" (٢٠٠٩) أنه يتم في هذا النموذج مساعدة الطالبات على بناء مفاهيمهم ومعارفهم العلمية كما يؤكد هذا النموذج على ربط العلم بالثقافة والمجتمع وقد بنيت مراحل النموذج الأربعة على الطرق التي يتعلمها ويعمل بموجبها المتخصصون في العلم والإتقان، ولهذه المراحل الأربعة جانبان هما العلم والثقافة ومع اختلاف مجال الدرس وموضوعه من حيث كونه علماً أو ثقافة إلا أن خط سير الدرس واحدة مع ملاحظة التداخل والتفاعل الكبير بين الجانبين (١٠٨، ١٠٧: ٩) (٤٣٨-٤٤١).

ويعد الرقص الابتكاري الحديث أحدث أنواع الرقص إذ أنه لم يتبلور في شكله الحالي إلا خلال السبعين عاماً الماضية وقد اتصف بالحدثية واكتسب خاصية الابتكار لكونه لا يميل للتقليد. وهذه الصفة ميزته عن جميع أنواع الرقص الأخرى لأنه النوع الوحيد الذي يعطي الراقص حرية التحرك للتعبير عما في أعماقه من مشاعر في حدود إمكانياته الطبيعية. فهو تطور جديد لفن قديم ينبع من داخل الراقص معبراً للمشاهد عما في نفسه من خلجات مستعملاً الجسم كأداة والحركة وسيلة منظمة لتوصيل الأفكار. (٥١:١)

كما أن للرقص الابتكاري علاقة كبيرة بأنواع الرقص المختلفة كالرقص الشعبي والذي يعبر عنه بطريقة مبتكرة تختلف في أسلوبها عما يقدمه الرقص الشعبي، والباليه حيث يتضمن محتوى كل منهما على فكرة وموضوع، وتتكون جملة الرقص الابتكاري الحديث من العديد من الحركات والمهارات الأساسية كالمشي والجري والوثب والدوران والحجل وغيرها من الحركات والمرجحات والانقباض والتوازن وغيرها من المهارات وعليه فإن إتقان الحركات والمهارات الحركية في الرقص الابتكاري يساعد في الارتقاء بجميع مهارات التعبير الحركي. (٥٣:١١)

ولما كان الرقص الابتكاري من الرياضات المعتمدة على بناء جملة حركية متصلة بشكل انسيابي دون توقف فإنه من المتوقع ظهور التعب مبكراً لذا أصبح من الضروري أن تبني برامج التدريب مع مراعاة ضمان استمرارية أداء الطالبة دون حدوث التعب المبكر الذي يسببه نقص القدرات البدنية والفسيولوجية والذي يؤثر على الإيقاع الحركي والانسياب الحركي للجملة المهارية ومن خلال قراءات الباحثة وما أمكن الحصول عليه من شبكة المعلومات الدولية انه ربما يؤثر أسلوب التعلم البنائي في رفع وتنمية مستوى الطالبات البدني والمهاري في تعليم مهارات الرقص الابتكاري الحديث لما يتمتع به من مشاركة المتعلم بصفة ايجابية وفعالة في بناء خبرات الطالبة معتمداً في

ذلك على معلوماته السابقة للإبداع والابتكار والتدريب هذا ما دفع الباحثة إلى القيام بهذه الدراسة في محاولة منها للتعرف على تأثير استخدام استراتيجية التعلم البنائي سباعي المراحل على مستوى الأداء المهارى في الرقص الابتكاري الحديث.

هدف البحث :

يهدف البحث الى التعرف على تأثير استخدام استراتيجية التعلم البنائي سباعي المراحل على مستوى الأداء المهارى في الرقص الابتكاري الحديث.

فروض البحث :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى بعض المتغيرات الأداء المهارى في الرقص الابتكاري الحديث لدى طالبات مجموعة البحث التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى بعض المتغيرات الأداء المهارى في الرقص الابتكاري الحديث لدى طالبات مجموعة البحث الضابطة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين البعديين لدى مجموعة البحث التجريبية والضابطة في مستوى بعض المتغيرات الأداء المهارى في الرقص الابتكاري الحديث ولصالح مجموعة البحث التجريبية.

بعض المصطلحات الواردة في البحث:

- البنائية The Constructivist

"هي عملية البناء المعرفي التي تتم من خلال تفاعل الفرد مع ما حوله من أشياء وأشخاص وفى إنشاء هذه العملية يبني الفرد مفاهيم معينة عن طبيعتهم وهذا يوجه سلوكياته مع كل ما يحيط به من أشياء وأشخاص وإحداث"

(١٨: ٣٦).

- أسلوب التعلم البنائي: The Constructivist Learning Style

هو "أحد الأساليب التي تقوم على البنائية ويتكون من أربعة مراحل متتابعة هي (الدعوة، الاستكشاف، اقتراح التفسيرات والحلول، اتخاذ الإجراءات) وتؤدي كل مرحلة منها وظيفة معينة تمثل تمهيدا للمرحلة التي تليها " تؤدي مرحلة الدعوة إلى دفع الطلاب للبحث والتنقيب وفي مرحلة الاستكشاف يبحث الطلاب على كل ما عرض عليهم في مرحلة الدعوة وفي مرحلة اقتراح الحلول والتفسيرات يقود المعلم طلابه للتوصل للمفاهيم أو العلاقات المطلوبة من خلال تفسيراتهم ومقترحاتهم التي توصلوا إليها في مرحلة الاستكشاف وفي مرحلة اتخاذ الإجراءات ويتم تطبيق ما تم التوصل إليه في مرحلة اقتراح التفسيرات (٢٤: ٣٧ - ٤٠) .

- الرقص الابتكاري الحديث: Modern Dance

هو فن خلاق ومبدع يعبر عن فكرة معينة باستخدام حركات الجسم المختلفة والمتنوعة والتي يقوم بها الفرد وفقاً لإمكاناته الذاتية. (١٣٤: ١١) الدراسات السابقة

- قامت "رشا ناجح علي" (٢٠١٢م) (١٠) بعنوان "تأثير استخدام نموذج التعلم البنائي علي تعلم بعض المهارات الحركية لرياضه الجمباز لطالبات كلية التربية الرياضية - جامعه المنيا"، استهدفت الدراسة التعرف علي تأثير استخدام نموذج التعلم البنائي علي تعلم بعض المهارات الحركية لرياضه الجمباز لطالبات كلية التربية الرياضية - جامعه المنيا، واشتملت واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي للمجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة واشتملت عينة البحث على طالبات الفرقة الثالثة تخصص (تدريس) بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا خلال العام الدراسي ٢٠١١م/٢٠١٢م وكانت من أهم النتائج نموذج التعلم البنائي له

تأثير ايجابي دال في تعلم المهارات الحركية على جهاز الحركات الأرضية قيد البحث.

- قامت "أميرة محمد أمير" (٢٠١١م) (٢) بعنوان "إستراتيجية التعلم البنائي باستخدام جهاز نصف الكرة الهوائي وأثرها على المستوى المهاري في الكرة الطائرة"، واستهدفت الدراسة التعرف على تأثير إستراتيجية التعلم البنائي باستخدام نصف الكرة الهوائي على مستوى الأداء المهاري للضربة الساحقة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين تجريبيين واشتملت عينة البحث على طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة للعام الدراسي ٢٠١١ - ٢٠١٢ وكانت من أهم النتائج إن أسلوب التعلم البنائي له تأثير إيجابي في تعليم مهارات الضربة الساحقة مع استخدام نصف الكرة الهوائية التي تؤثر علي عناصر اللياقة البدنية الخاصة والتي تؤدي ألي رفع مستوى الأداء.

- قام "محمد عبد الفاضل حمودة" (٢٠١١م) (١٥) بدراسة بعنوان "نموذج التعلم البنائي وتأثيره في بعض جوانب تعلم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي"، استهدفت الدراسة تصميم وحدات تعليمية باستخدام نموذج التعلم البنائي وتأثيره علي تعلم بعض المهارات الأساسية للكرة الطائرة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، استخدم الباحث المنهج التجريبي وقد قام الباحث باختيار ٤٠ تلميذا بالطريقة العشوائية بنسبة مئوية ٦٤.٥٢% وكانت من أهم النتائج تأثير استخدام البرنامج التعليمي المقترح باستخدام نموذج التعلم البنائي في تعلم بعض المهارات الأساسية المقررة علي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

- قامت "مي طلعت طلبة عفيفي" (٢٠١١) (١٦) بدراسة بعنوان "تأثير التعلم البنائي على الذاكرة الحركية ومستوى الأداء لبعض مهارات كرة السلة" وتهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير التعلم البنائي على مستوى أداء بعض مهارات كرة السلة (المحاورة- التصويبة السلمية- التمرير- وتصويبة الرمية الحرة) وكذلك على الذاكرة الحركية لطالبات الفرقة الأولى في كرة السلة، وبلغ حجم العينة (٤١) طالبة واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بمجموعتين مجموعة تجريبية والأخرى ضابطة وكان من أهم نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية في مستوى أداء مهارات كرة السلة المختارة وكذلك الذاكرة الحركية.
- دراسة "سأرش Chris" (٢٠٠٨م) (٢٢) بعنوان "استراتيجيات التعلم البنائي القائم على تصميم متعدد المستخدمين داخل البيئة الافتراضية على مستوى التحصيل الدراسي"، استهدفت الدراسة التعرف على تأثير أسلوب التعلم البنائي القائم على تصميم متعدد المستخدمين داخل البيئة الافتراضية على مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب في المراحل الأولى من التعليم الجامعي واستخدم الباحث المنهج التجريبي واشتملت عينة البحث على طلاب من جامعة هارفارد بكليات العلوم الإنسانية وكانت من أهم النتائج أن لاستخدام التعلم البنائي تأثير ايجابي في تحسين مستوى التحصيل الدراسي والتفكير الابداعي لدى الطلاب عينة البحث.
- دراسة "Marana's مارنانس" (٢٠٠٦م) (٢٣) بعنوان "الاستراتيجيات التسعة الفعالة في التعليم" استهدفت الدراسة التعرف على أكثر الاستراتيجيات الفعالة في التعلم واستخدم الباحث المنهج الوصفي للدراسات المسحية واشتملت عينة البحث على الأساليب المنتجة المطبقة في مدارس بريطانيا وكانت من أهم النتائج أن التعلم البنائي رباعي المراحل من أكثر الأساليب استخدام وفعالية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي للطلاب.

- قامت "عائشة الفاتح احمد" (٢٠٠٥) (١٢) بدراسة بعنوان "فاعلية استخدام التعلم البنائي على المفاهيم المعرفية ومستوى الأداء لبعض المهارات الهجومية في رياضة المبارزة" يهدف البحث إلى التعرف على تنمية وتحسين المفاهيم المعرفية في رياضة المبارزة للفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات وبلغ عددهم (٥٢) طالبة، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بمجموعتين مجموعة تجريبية والأخرى ضابطة، وطبقت كذلك اختبارا لقياس مستوى الأداء المهارى واختبارات قياس المفاهيم المعرفية في رياضة المبارزة وكان من أهم نتائج الدراسة صلاحية استخدام نموذج التعلم البنائي من حيث تقدم مستوى الأداء المهارى وكذلك التحصيل المعرفي في رياضة المبارزة.

- قام "عمرو عبد الله عبد القادر" (٢٠٠٤) (١٣) بدراسة بعنوان "تأثير التعلم البنائي في تعلم المهارات الأساسية لكرة السلة" يهدف البحث إلى تصميم برنامج تعليمي مقترح باستخدام نموذج التعلم البنائي للمهارات الهجومية لكرة السلة للناشئين تحت (١٢) سنة، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بمجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة وتم إختيار العينة بالطريقة العمدية مع أشبال مدارس كرة السلة الصيفية بالنادي الأهلي للرياضة البدنية (١٢) سنة ولم يسبق ممارسة اللعبة بلغ قوامها (٤٢) لاعبا، ثم طبق البرنامج التعليمي المقترح باستخدام نموذج التعلم البنائي علي المجموعة التجريبية وتنطبق الطريقة المعتادة التي تعتمد علي الشرح والعرض علي المجموعة الضابطة، ومن أهم نتائج الدراسة صلاحية استخدام التعلم البنائي في تعليم المهارات الأساسية في كرة السلة.

التعليق على الدراسات السابقة

أطلعت الباحث على العديد من الدراسات في الفترة من (٢٠١٢م) إلى (٢٠٠٤م) وعددها (٨) دراسات (٦) دراسات عربية، (٢) دراسة أجنبية استخدمت معظمها المنهج التجريبي وتتنوع عينات البحث من طلاب في مراحل التعليم الأساسي، وطلاب في المراحل الجامعة وإشارات جميع الدراسات إلى فاعلية الأسلوب البنائي في تحسين مستوى الأداء المهارى والتحصيل الدراسي لدى عينات البحث

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

- تحديد منهج البحث المستخدم لطبيعة الهدف والعينة.
- تحديد أدوات ووسائل جمع البيانات المستخدمة.
- تحديد انسب الأساليب لتنفيذ البرنامج المقترح باستخدام التعلم البنائي.

خطة وإجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي نظرا لملاءمته لطبيعة البحث الحالي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بإتباع القياس القبلي والبعدي لكلا المجموعتين .

مجتمع وعينة البحث :

مثل مجتمع البحث طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات خلال العام الدراسي ٢٠١٨م/٢٠١٩م الفصل الدراسي الاول وقد بلغ مجتمع البحث (٥٠) طالبة، وقد قامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وبلغ قوامها (٤٠) طالبة من مجتمع البحث وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية قوامها (٢٠) طالبة وتستخدم نموذج التعلم البنائي في تعلم وتحسين مستوى الأداء المهارى لجملة الرقص الابتكاري، والأخرى ضابطة قوامها (٢٠) طالبات وتستخدم الطريقة التقليدية في تعلم نفس

المهارات المكونة للجملة المكونة في الرقص الابتكاري قيد البحث، بالإضافة إلى (١٠) طالبات لإجراء المعاملات العلمية للبحث.

اعتدالية التوزيع التكراري وتكافؤ أفراد العينة:

تم حساب إعتدالية التوزيع التكراري والتكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات (السن - الطول - الوزن - الذكاء)، ومستوى الأداء المهارى لجملة الرقص الابتكاري الحديث والجدول أرقام (١)، (٢) توضح إعتدالية التوزيع التكراري والتكافؤ بين المجموعتين.

جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء للمتغيرات قيد البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية ن = ١ ن = ٢ = ٢٠

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط
السن	شهر	١٨.٥٤	١.٩٨	١٨.٥٠	٠.٦١	١٨.٦٨	١.٦٢	١٨.٦٥
الطول	سم	١٦٨.٥١	١.٦٣	١٦٨.٥٠	٠.٥١	١٦٩.٨٤	١.٩٨	١٦٩.٨٥
الوزن	كجم	٧١.٢١	٢.١١	٧١.٢٠	٠.٦٩	٧٢.٦٥	٢.١١	٧٢.٦٠
الذكاء	درجة	٧٣.٨٧	٢.٧٩	٧٣.٨٥	٠.٢٥	٧٣.٤٤	١.٦٥	٧٣.٤٠
الرشاقة	ث	١٢.٥٨	١.٥١	١٢.٥٥	٠.٦٢	١٢.٩٨	٠.٦٨	١٢.٩٥
التوافق	ث	٤.٥٢	٠.٦٥	٤.٥٠	٠.٨٧	٤.٥٧	٠.٥١	٤.٥٥
المرونة	سم	٣.٥١	٠.٩٨	٣.٥٠	٠.٩٨	٣.٤٩	٠.٢٦	٣.٤٥
القدرة العضلية للذراعين	متر	٦.٦٤	٠.١٩	٦.٦٠	-٠.٧٤	٦.٦٩	٠.٨٧	٦.٦٥
القدرة العضلية للرجلين	سم	٢٨.٩٤	٢.١١	٢٨.٩٠	٠.٦٢	٢٨.٥٤	٠.٦٩	٢٨.٥٠
مستوى الأداء المهارى	درجة	٢.٥٤	٠.٢٧	٤.٥٠	-٠.٨٤	٢.٤٩	٠.٥١	٢.٤٥

يتضح من الجدول السابق (١) ما يلي تراوحت معاملات الالتواء للمجموعتين الضابطة والتجريبية ما بين (١.٩٨ إلى -٠.٤٧) أي أنها انحصرت ما بين (+٣، -٣) مما يشير إلى إعتدالية التوزيع للعينة قيد البحث

جدول (٢)

دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث (ن = ١ = ٢ = ٢٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت
		ع	م	ع	م	
السن	شهر	١٨.٥٤	١.٩٨	١٨.٦٨	١.٦٢	٠.٢١
الطول	سم	١٦٨.٥١	١.٦٣	١٦٩.٨٤	١.٩٨	٠.٦٥
الوزن	كجم	٧١.٢١	٢.١١	٧٢.٦٥	٢.١١	٠.٨٥
النكاء	درجة	٧٣.٨٧	٢.٧٩	٧٣.٤٤	١.٦٥	٠.٣٦
الرشاقة	ث	١٢.٥٨	١.٥١	١٢.٩٨	٠.٦٨	٠.٢٢
التوافق	ث	٤.٥٢	٠.٦٥	٤.٥٧	٠.٥١	٠.٥٨
المرونة	سم	٣.٥١	٠.٩٨	٣.٤٩	٠.٢٦	٠.٤١
القدرة العضلية للذراعين	متر	٦.٦٤	٠.١٩	٦.٦٩	٠.٨٧	٠.٢١
القدرة العضلية للرجلين	سم	٢٨.٩٤	٢.١١	٢٨.٥٤	٠.٦٩	٠.٨٧
مستوى الأداء المهارى	درجة	٢.٥٤	٠.٢٧	٢.٤٩	٠.٥١	٠.٦٢

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى $0.05 = 1.725$

يتضح من الجدول السابق (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبليين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في تلك المتغيرات.

وسائل جمع البيانات:

أولاً: الأجهزة والأدوات.

ثانياً: الاختبارات (اختبار النكاء - الاختبارات البدنية - الاختبارات المهارية)

ثالثاً: أسلوب التعلم المستخدم (التعلم البنائي).

أولاً : الأجهزة والأدوات .

١ - جهاز رستاميتير لقياس الطول بالسنتيمتر

٢ - ساعة إيقاف

٣ - ميزان طبي

٤ - استمارة استطلاع رأى الخبراء

٥ - شريط قياس

٦ - صالة تعبير حركى.

ثانيا الاختبارات :

١ - اختبار الذكاء :

هذا الاختبار صممه "الفريد مونزرت" وقد قامت "سامية لطفي الأنصاري" (٢٠٠٦م) مرفق (٥) بتعديل هذا الاختبار بما يتناسب مع البيئة العربية ويشمل (٦٠) سؤال والزمن المحدد لهذا الاختبار (٣٠) دقيقة ويناسب المرحلة السنوية من ١٢ سنة فما فوق.

معامل صدق اختبار الذكاء

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (١٠) طالبات من الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات، لحساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاختبار جدول (٣).

جدول (٣)

معامل الارتباط بين درجة كل مكون والدرجة الكلية لاختبار الذكاء (ن = ١٠)

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	*.٨٠٧	١٦	*.٦٥٨	٣١	*.٧٢٦	٤٦	*.٨١٠
٢	*.٨٣٥	١٧	*.٨٨١	٣٢	*.٦٦٨	٤٧	*.٦٨٠
٣	*.٩١٤	١٨	*.٦٧٦	٣٣	*.٨٥٣	٤٨	*.٧٦٥
٤	*.٨٧٣	١٩	*.٨٣١	٣٤	*.٨٦٢	٤٩	*.٧٦٣
٥	*.٩٢٠	٢٠	*.٦١٢	٣٥	*.٩٣٨	٥٠	*.٧٨٠
٦	*.٩٠٠	٢١	*.٧٤١	٣٦	*.٨٨٤	٥١	*.٧٦٥
٧	*.٧٨٧	٢٢	*.٧٩٧	٣٧	*.٩١٦	٥٢	*.٨٢٦
٨	*.٧١٣	٢٣	*.٧٨٨	٣٨	*.٦٧٨	٥٣	*.٨٢٦
٩	*.٨٨١	٢٤	*.٦٩٧	٣٩	*.٦٥٩	٥٤	*.٦٩٨
١٠	*.٨٦٦	٢٥	*.٧٤٧	٤٠	*.٨٣٠	٥٥	*.٨٠١
١١	*.٧٠٦	٢٦	*.٨٤٣	٤١	*.٨١٥	٥٦	*.٨٠٨
١٢	*.٨٧٣	٢٧	*.٩٥٩	٤٢	*.٩٣٠	٥٧	*.٧١٩
١٣	*.٨١٣	٢٨	*.٧٩٥	٤٣	*.٨٥٢	٥٨	*.٦٥٨
١٤	*.٧٩٧	٢٩	*.٦٥٧	٤٤	*.٦٦٧	٥٩	*.٧١٩
١٥	*.٧٨٨	٣٠	*.٨٥٦	٤٥	*.٩٣٣	٦٠	*.٦٥٣

* قيمة "ر" الجدولية عند مستوى دلالة معنوي (٠,٠٥) = ٠,٦٣٢

يتضح من جدول (٣) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مكون والدرجة الكلية لاختبار الذكاء دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يدل صدق الاختبار.

معامل ثبات اختبار الذكاء:

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (١٠) طالبات من طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات.

جدول (٤)

معامل ارتباط اختبار الذكاء بطريقة الفاكروباخ (ن=١٠)

م	الاختبار	معامل إلفا
١	اختبار الذكاء	*٠,٧٣٣

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة معنوي $٠,٦٣٢ = ٠,٠٥$

يتضح من جدول (٤) أن معاملات الارتباط بطريقة ألفا كرونباخ لأبعاد اختبار الذكاء قد بلغ (٠,٧٣٣) إلى أنه يتمتع بمعاملات ثبات مقبولة ومرضية.

ثانياً: الاختبارات البدنية: مرفق (٢)

- اختبار الجري المكوكي ١٠×٤ لقياس مستوى الرشاقة.
- اختبار الدوائر الرقمية لقياس مستوى التوافق.
- اختبار ثنى الجزع إماما لقياس مستوى المرونة.
- اختبار رمى الكرة الطبية لأبعد مسافة لقياس القدرة العضلية للذراعين.
- اختبار الوثب العمودي من الثبات لقياس القدرة العضلية للرجلين.

ثالثاً: الاختبارات المهارية

- قامت الباحثة باختبار مستوى الأداء المهارى للجملة الحركية المكونة لطابات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات في الرقص الابداعي الحديث وتم تقسم الجملة المهارية الى (١٠) درجات من

خلال إعطاء استمارة للقياس على (٣) من محكمات التعبير الحركي بالكلية.

المعاملات العلمية للاختبارات البدنية والمهارية في الرقص الابتكاري الحديث:
أ - الصدق:

تم إيجاد صدق المقارنة الطرفية على عينة قوامها (١٠) طالبات بالفرقة الثانية من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأصلية تم ترتيب درجاتهم تصاعدياً وتم تحديد الربيع الأدنى والربيع الأعلى وتم إيجاد دلالة الفروق بينها باستخدام كما في جدول رقم (٥) :

جدول (٥)

دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث (ن = ١٠)

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى		وحدة القياس	الاختبارات البدنية والمهارية
		الانحراف المعياري	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الحسابي		
دال	٢.٩٨	٠.٦٢	١١.٢٦	٠.٦٩	١٣.٩٨	ث	الرشاقة
دال	٢.٥٨	٠.٢٥	٥.١٠	٠.٢٥	٥.٢٦	ث	التوافق
دال	٢.١٦	٠.٦٢	٤.١٥	٠.٤١	٣.١٠	سم	المرونة
دال	٢.٨١	٠.٣٢	٧.٢٥	٠.٦٢	٧.١٥	متر	القدرة العضلية للذراعين
دال	٢.٣٦	٠.١٥	٣٢.٥٨	٠.٥١	٣٠.١٤	سم	القدرة العضلية للرجلين
دال	٢.١٤	٠.٢٨	٢.٧٨	٠.٦٢	٢.٦٦	درجة	مستوى الأداء المهارى

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ١.١٨٢

يتضح من الجدول السابق (٥) ما يلي : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في الاختبارات البدنية والمهارية ولصالح الربيع الأعلى مما يشير إلى قدرة الاختبارات على التمييز بين المجموعات المختلفة مما يشير إلى صدق الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث.

ب- الثبات :

لحساب ثبات الاختبار تم تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه على عينة قوامها (١٠) طالبة من طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية بفاصل زمني مدته (٣) ثلاثة أيام وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني والجدول (٦) يوضح النتيجة.

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات المهارية قيد البحث
(ن = ١٠)

مستوى الدالة	معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	الاختبارات المهارية
		الانحراف المعياري	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الحسابي		
دال	٠.٩١٠	٠.٦٢	١٢.٦٠	٠.٦٥	١٢.٦٢	ث	الرشاقة
دال	٠.٩٠٠	٠.٢٥	٢.١٥	٠.١١	٢.١٨	ث	التوافق
دال	٠.٩٥٠	٠.٦٣	٣.٧٧	٠.٥٢	٣.٦٢	سم	المرونة
دال	٠.٩٦٠	٠.٦١	٧.٢٥	٠.٥١	٧.٢٠	متر	القدرة العضلية للزراعين
دال	٠.٩١٥	٠.١٥	٣١.٥٨	٠.٢٦	٣١.٣٦	سم	القدرة العضلية للرجلين
دال	٠.٩٨٠	٠.١٤	٢.٨٤	٠.٦٦	٢.٧٢	درجة	مستوى الأداء المهاري

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى $0.005 = 0.632$

يتضح من الجدول (٦) أنه تراوحت معاملات الارتباط للاختبارات البدنية والمهارية في الرقص الابتكاري الحديث قيد البحث بين (٠.٩١٥ إلى ٠.٩٨٠) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يدل على ثبات تلك الاختبارات.

الدراسة الاستطلاعية للبحث

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية على طالبات الفرقة الثالثة من شعبة التعليم بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات عينة البحث الاستطلاعية وذلك للتعرف على انسب الاساليب لتنفيذ الاستراتيجية التعليمية المقترحة للتعليم البنائي والمعوقات التي قد تواجه الباحثة عند تطبيق التجربة واسفرت النتائج عن:

- تحديد محتوى الاستراتيجية المقترحة.
- تحديد انسب التوقيتات لأجراء الاستراتيجية المقترحة داخل الوحدات التعليمية.

- تدريب المساعدين على تنفيذ الاستراتيجية البنائية المقترحة.
الأعداد لتجربة البحث:

- الاستراتيجية المقترحة للتعليم البنائي
أعداد الدليل:

يمكن تقسيم إعداد الدليل إلي:

أ- دليل المعلمة. ب- دليل الطالبة.

أ- أعداد دليل المعلمة (الباحثة):

لكي تتمكن المعلمة (الباحثة) من تطبيق الوحدات التعليمية المقترحة باستخدام التعلم البنائي تم إعداد دليل لتسترشد به المعلمة عند تدريسها للمهارة قيد البحث، ويتضمن الدليل ما يلي:

- تحديد الأهداف السلوكية لكل وحدة تعليمية حتى نتمكن من تحقيقها أثناء الأداء.

- يتم تحقيق الأهداف السلوكية من خلال إتباع المراحل الأربعة للتعلم البنائي (الدعوة- الاستكشاف- اقتراح التفسيرات والحلول اتخاذ الإجراءات).

- تحديد الأدوات التي تتطلبها كل وحدة تعليمية حتى تتمكن كل طالبة من استخدامها.
- يحتوي الدليل علي أسئلة تقييمية أثناء المراحل المختلفة لكل وحدة تعليمية، حيث يرتبط كل سؤال بمفهوم حركي واحد يدفع الطالبات إلى الحركة والاستكشاف للوصول إلى استجابة حركية صحيحة مع مراعاة أن يتدرج السؤال عند القائمة من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب لكي يتيح للطالبات (الملاحظة - المقارنة - الاستنتاج)، كما يجب أن يكون السؤال في مستوى خبرة الطالبات السابقة ويدفعهم لاكتساب خبرات جديدة.

ب- أعداد دليل الطالبة:

- تم أعداد دليل الطالبة على النحو التالي:
- تم تحديد مهارات من خلال المنهج المقرر للفرقة الثانية والنقاط الفنية للمهارات.
- دليل للطالبة يوضح شكل وتسلسل المهارة قيد البحث. ملحق (٦)
- صياغة المهارة داخل الوحدة التعليمية وفقا للمراحل الأربعة للتعليم البنائي (الدعوة - الاستكشاف - اقتراح التفسيرات والحلول اتخاذ الإجراءات) مع التأكد في كل مرحلة من المراحل السابقة.
- يشتمل الدليل علي عدد من الأنشطة المختلفة عن طريق التجريب والتي يكون من السهل على الطالبات تنفيذها ومنها تدريبات (فردية - ثنائية - جماعية) وفقا للتدرج في المهارة.
- يشتمل الدليل علي أسئلة متنوعة تعمل على إثارة النواحي العقلية للطالبات.

- مضمون الدليل أن تتوصل الطالبة إلى استنتاج معتمدة على الأنشطة التطبيقية:

ج- خطوات التدريس بنموذج التعلم البنائي مرفق (٧)

درست المجموعة التجريبية نموذج التعلم البنائي استنادا إلى خطوات النماذج العلمية والمبينة كالآتي:

١- تقسيم الطالبات إلى أربعة مجموعات داخل كل مجموعة تجريبية، كل مجموعة تتكون من خمس طالبات يتمثل في قائد للمجموعة ومسجل للمجموعة وثلاث طالبات مناقشين ومشاركين في نشاطات المجموعة التوصل إلى النتائج واتخاذ القرار.

٢- وفي هذه الخطوة تبدأ الباحثة بحوار مع طالبتها حول المفهوم المراد تعلمه والمفاهيم السابقة التي تعلمتها الطالبات والتي لها علاقة بالمفهوم المراد تعلمه وتسمى هذه المرحلة بمرحلة الدعوة أي تدعو الباحثة طالبتها لتعلم مفهوم جديد.

٣- بعد هذه الخطوة تبدأ الباحثة بطرح أسئلة حول المفهوم وذلك للتعرف على ما تمتلكه الطالبة من معلومات حول المفهوم المراد تعلمه وذلك لأخذ الانطباع الأول عن الطالبات حول المعلومات والنشاطات التي يجب على الطالبات تنفيذها للوصول إلي تعلم المفهوم بشكل جيد.

٤- تبدأ بعدها مرحلة الاستكشاف أي استكشاف المفهوم من خلال تنفيذ الطالبات للنشاطات الواردة بالاعتماد على المادة الملخصة والتي تكون مرفقة معها الخطة الدراسية ومن ثم تدوين نتائج النشاطات في ورقة العمل تمهيدا لبدء جلسة الحوار.

٥- في هذه المرحلة والتي تسمى مرحلة التفسيرات يتوقع بعدها أن تكون الطالبات قادرات علي وضع التفسيرات أو الحلول المناسبة للموقف التي

تتضمنها ملائمة وأداء النشاطات التي تتضمنها ورقة العمل بكل جدية ونشاط، وكما يتوقع أن تكون الطالبات قادرات أيضا على وضع الحلول المناسبة للموقف التي تفسر لهن معنى المفهوم الذي يتعلموه.

٦- أما هذه المرحلة فهي مرحلة اتخاذ الإجراءات والتي يتم فيها تقويم وتعلم الطالبات من خلال أعطائهن الأسئلة التي تدور حول المفهوم الذي تعلمته وأيضا تمييز الأمثلة والمواقف التي توافق طبيعة هذا المفهوم.

٧- وفي المرحلة الأخيرة وهي مرحلة لقاء الدرس يتم عرض المفهوم بحيث يوضح فيها المفهوم المعطى للطالبات والعلاقات الرئيسية والثانوية للمفهوم المرتبطة به وذلك للتأكد من تعلمه وتثبيته.

٨- أعطاء الطالبات واجبات لموضوع آخر.

الفترة الزمنية للتجربة:

تم تطبيق التجربة في الفترة الزمنية من ٩/١٠/٢٠١٩ إلى ١٥/١٢/٢٠١٩ على مدار (١٠) أسابيع وذلك لكلا المجموعتين التجريبيتين بواقع وحدتين تعليمية أسبوعيا زمنها (٩٠)

تم توزيع زمن الوحدة كالآتي:

- الأعمال الإدارية والأحكام وتدريبات إطالة : ١٠ ق
- الإعداد البدني الخاص : ٢٥ ق
- الجزء الرئيسي بنموذج التعلم البنائي : ٥٠ ق
- الجزء الختامي : ٥ ق

محتوي البرنامج:

قامت الباحثة بإعداد (٢٠) وحدة تعليمية باستخدام نموذج التعلم البنائي وفيما يلي المحتوى التعليمي لكل وحدة من وحدات البرنامج.

- الوحدة التعليمية الأولى والثانية: تعليم مهارة Curl Down and Up.

- الوحدة التعليمية الثالثة والرابعة: تعليم وإتقان مهارة Leg Swings.
 - الوحدة التعليمية الخامسة والسادسة: تعلم مهارة Flat Back.
 - الوحدة التعليمية السابعة والثامنة: تعليم وإتقان مهارة Tendu.
 - الوحدة التعليمية التاسعة والعشرة: تعليم مهارة الإرسال Chasse.
 - الوحدة التعليمية الحادي عشر والثانية عشر: تعليم مهارة No Boundaries.
 - الوحدة التعليمية الثالثة عشر والرابعة عشر: ربط الأداء المهارى للجملة.
 - الوحدة التعليمية الخامسة عشر والسادسة عشر: إتقان الأداء المهارى للجملة.
 - الوحدة التعليمية السابعة عشر والثامنة عشر: تكرار إتقان الأداء المهارى للجملة.
 - الوحدة التعليمية التاسعة عشر والعشرون: تكرار إتقان الأداء المهارى للجملة.
- القياسات القبلية:**
- تم إجراء القياسات القبلية لكل من المجموعتين التجريبيية التي طبق عليها نموذج التعلم البنائي في متغيرات الدراسة في الفترة من ٢٠١٩/١٠/٢ إلى ٢٠١٩/١٠/٤م على النحو التالي:
- أ- القياسات الانثروبومترية والتي اشتملت على قياسات (الطول - الوزن) يوم ٢٠١٩/١٠/٢.
- ب- الاختبارات البدنية والمهارية كالتالي:
- اليوم الأول ٢٠١٩/١٠/٣: وتتم فيه الاختبارات البدنية قيد البحث
- اليوم الثاني ٢٠١٩/١٠/٤: وتتم فيه الاختبارات المهارية قيد البحث
- التجربة الأساسية:**

تم تنفيذ التجربة الأساسية بالنسبة للمجموعة التجريبية يوم ٢٠١٩/١٠/٩ الساعة التاسعة صباحا إلى العاشرة والنصف، قامت الباحثة بالتدريس للمجموعتين، بواقع وحدتين أسبوعيا وفقا للخطة الزمنية المحددة للوحدة التعليمية لمهارات الرقص الابتكاري الحديث المقررة على الفرقة الثانية بالنسبة لمجموعة البحث التجريبية، حيث تدريس المهارة وفقا لنموذج التعلم البنائي بمراحله الأربعة وقد راعت الباحثة عند التدريس للمجموعتين إتاحة فترة زمنية كافية لإجراء العمليات العقلية وعدم التعجل بأداء المهارات حركيا

٤ - القياسات البعدية:

بعد الانتهاء من تطبيق التجربة تم إجراء القياسات البعدية للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في المتغيرات قيد الدراسة تحت نفس الظروف التي تمت في القياسات القبلية وبـنفس الترتيب والشروط وذلك يومي الموافق ٢٠١٩/١٢/١٨ و ٢٠١٩/١٢/١٩ الموافق ٢٠١٩م وبعد الانتهاء من القياسات البعدية تم تفريغ البيانات وإعدادها للمعالجة الإحصائية.

٥ - المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الالتواء.
- النسبة المئوية لمعدلات التغير بين البعدي عن القبلي.

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج:

جدول (٧)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي في مستوى بعض المتغيرات
المهارية لدى طالبات المجموعة التجريبية (ن = ٢٠)

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفروق بين المتوسطين	نسبة التحسن	قيمة ت	مستوى الدلالة
		ع	م	ع	م				
مستوى الأداء المهارى	درجة	٢.٥٤	٠.٢٧	٧.٥٢	٠.٩٧	٤.٩٨	%٦٦.٢٢	٨.٦٢	دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ١.٧٢٥

يتضح من جدول رقم (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلي والبعدي في مستوى بعض المتغيرات المهارية لدى طالبات الفرقة الثانية حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية أكبر من قيمتها المحسوبة عن مستوى الدلالة (٠.٠٥).

جدول (٨)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي في مستوى بعض المتغيرات
المهارية لدى طالبات المجموعة الضابطة (ن = ٢٠)

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفروق بين المتوسطين	نسبة التحسن	قيمة ت	مستوى الدلالة
		ع	م	ع	م				
مستوى الأداء المهارى	درجة	٢.٤٩	٠.٥١	٦.١٠	٠.٦٤	٣.٦١	٥٩.١٨	٣.٦٤	دال

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ١.٧٢٥

يتضح من جدول رقم (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلي والبعدي في مستوى بعض المتغيرات المهارية لدى

طالبات الفرقة الثانية حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية أكبر من قيمتها المحسوبة عن مستوى الدلالة (٠.٠٥).

جدول (٩)

دلالة الفروق بين القياسيين البعدين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى بعض المتغيرات البدنية والمهارية ن = ٤٠

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت	مستوى الدلالة
		ع	م	ع	م		
مستوى الأداء المهارى	درجة	٧.٥٢	٠.٩٧	٦.١٠	٠.٦٤	٣.٧٧	دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ١.٦٨٤

يتضح من جدول رقم (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسيين البعدين لدى طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى بعض المتغيرات المهارية لدى طالبات الفرقة الثانية حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية أكبر من قيمتها المحسوبة عن مستوى الدلالة (٠.٠٥).

مناقشة النتائج :

يتضح من جدول (٧) والخاص بدلالة الفروق بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وجود فروق داله إحصائيا بين القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في جميع متغيرات المهارية حيث قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥).

وترجع الباحثة هذه الفروق الدالة لصالح القياس البعدي إلى استخدام التعلم البنائي كأسلوب للتعلم يعتمد على الفهم من خلال المشاركة الفكرية للمتعلمين مع مراعاة الفروق الفردية عند التطبيق كما يقوم بالتغذية الراجعة وكذلك يناسب جميع الأعمار والمستويات ويعطى مجالا واسعا لتنمية المعرفة من خلال مراحله الأربعة وهي مرحلة الدعوة ومرحلة الاستكشاف ومرحلة اقتراح التفسيرات والحلول وأخيرا مرحلة اتخاذ القرار.

ويتفق هذا مع ما أشار إليه كلا من "تور طه (٢٠١٥م) (١٨)، رشا ناجح" (٢٠١٢م) (١٠) في أن هذا الأسلوب يؤثر على المستوى المهارى للمهارات التي تدرس حيث أن تأثيره على المستوى البدني يؤدي بالتبعية للتأثير على المستوى المهارى الخاص وذلك لما يتمتع به من تفاعل الطالبات وتحديدهم لأنفسهم واكتشافهن الحلول أيضا وتطبيقاتها للوصول للأداء الأمثل مع توجيه المعلمة لتصحيح الأخطاء وتفعيل مسار عملية التعلم للسباق المقرر قيد الدراسة.

وقد أشارت إلى ذلك "بلانش سلامة، نيللي رمزي (٢٠٠٩) (٣)، وكذلك نبيل فضل وفاطمة رزن (٢٠٠٠) (١٧)، سوز Sawz (٢٠٠٢م) (٢٤) حيث أوضحوا أن هذه الإستراتيجية تساعد علي تشويق الطالبات وزيادة رغبتهن في العمل والانتظام وتحفيزهن على بناء مفاهيمهن ومعارفهن لمعرفة الأداء الصحيح مما كان له أكبر الأثر في تحديد المهام التعليمية وأداء المهارة بصورة أفضل، كما أن إستخدام الصور الفتوغرافية من خلال أسلوب التعلم البنائي يساعد علي التركيز علي الأجزاء المختلفة للمهارة، كما أكدوا على ربط العلم بالثقافة الذي هو مرحلة هامة من مراحل التعلم في التربية الرياضية ومن خلال خط سير الدرس حتى لو كان هناك اختلاف في مجال الدرس أو الموضوع فإن خط سير الدرس واحد مع ملاحظة التداخل والتفاعل الكبير بين العلم والثقافة.

وهذا ما يحقق الفرض الأول الذي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية في مستوى بعض المتغيرات المهارية في الرقص الابتكاري الحديث ولصالح المجموعة التجريبية.

يتضح من جدول رقم (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية في مستوى بعض المتغيرات المهارية لدى

طابات الفرقة الثانية حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية أكبر من قيمتها المحسوبة عن مستوى الدلالة (٠.٠٥) وترجع الباحثة ذلك إلى انتظام طالبات المجموعة الضابطة في حضور المحاضرات العملية بانتظام.

وتعزى الباحثة ذلك التقدم الحادث إلى أن الأسلوب التقليدي (الشرح وأداء النموذج) يتطلب من المعلم الشرح وأداء النموذج الجيد للمهارة المتعلمة مما ساعد الطالبات على فهم التسلسل الحركي لتلك المهارات حيث أن الأسلوب التقليدي والذي يعتمد على الشرح اللفظي للمهارات الحركية في الرقص الابتكاري الحديث والتكرار من المتعلم مع قيام المعلم بتصحيح الأخطاء للطالبات أثناء عملية التعلم كل هذا أتاح الفرصة الجيدة للطالبات كي يتعلمن بشكل جيد وأن قيامها بتدريب الطالبات على تلك المهارات رفع من مستوي أدائها.

ويشير "كمال زيتون" (٢٠٠٢م) (١٤) أنه لكي يتمكن المعلم من دفع طلابه إلى التعلم فلا بد له من استخدام طرق وأساليب مختلفة ومتعددة مما يتطلب من المعلم أن يكون ملماً إلماماً تاماً بطرق وأساليب التدريس المختلفة وكيفية حدوث التعلم من جانب الطلاب وكيف تؤثر الطرق والأساليب المستخدمة في سرعة تحقيق الهدف من عملية التعليم والتعلم. (٢١:١٤)

ويضيف "تومس Thomas" (٢٠٠٥م) أنه من الضروري على المتعلمين أن يكونوا ملمين بأحدث الأساليب والتقنيات الحديثة التي تمكنهم من توصيل المعرفة للمتعلمين وتهيئة مجالات أفضل لتحسين عملية التعليم والتعلم، ومن هنا تظهر أهمية اختيار الأسلوب التدريسي المناسب لتحقيق الهدف المنشود، وهذا الاختيار يتوقف على خبرة المعلم ومدى إدراكه لطبيعة ومكونات ومتغيرات المواقف التعليمية المختلفة (٣٧:٢٥)

كما تعزى الباحثة هذا التقدم الحادث للمجموعة الضابطة إلى أن الانتظام والاستمرار في الممارسة والتعلم مع قيام المعلم بتقديم مجموعة من التدريبات المتدرجة من السهل إلى الصعب والممارسة من المتعلم أتاح للمتعلم فرصة جيدة لتعلم المهارات قيد البحث مما أثر إيجابيا في كفاءة الأداء المهارى.

مما يحقق الفرض الثاني والذي ينص على توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية في مستوى بعض المتغيرات المهارية في الرقص الابتكاري الحديث ولصالح المجموعة الضابطة.

يتضح من جدول رقم (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين البعدين لدى طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى بعض المتغيرات المهارية لدى طالبات الفرقة الثانية حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية اكبر من قيمتها المحسوبة عن مستوى الدلالة (٠.٠٠٥).

كما ترجع الباحثة التقدم في مستوى المهارات قيد البحث لدى المجموعة التجريبية (التعلم البنائي) لما تتميز به الاستراتيجية البنائية من تجزئة المهارة وفقا لمرحل (الدعوة ، الإستكشاف ، اقتراح الحلول ، واتخاذ الإجراءات) ويتم ذلك في شكل مهمة حركية تقوم بها الطالبة في كل مرحلة من هذه المراحل ، مع قيام الباحثة بإلقاء مجموعة من الأسئلة المتوافقة مع كل مرحلة في شكل مثيرات للوصول للشكل الأمثل للأداء ويتم ذلك في إطار من المناقشة والحوار بين الطالبة وزميلاتها والمعلمة .

ويتفق ذلك مع نتائج "عائشة محمد" (٢٠٠٥) (١٢)، والتي أثبتت فاعلية التعلم البنائي في تعلم بعض المهارات الحركية لنوع النشاط المختار .

وترجع الباحثة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الجانب المهارى في ما يتميز به التعلم البنائي والمراحل الأربع التي يقوم عليها،

كما ترى أن هذا الأسلوب مستحدث في عملية التعليم بالنسبة للمهارات الحركية من حيث زيادة الوقت المتاح للتطبيق، كما أنه يضم من خلال مراحله الأربعة كل من أسلوب الاكتشاف الموجه والتطبيق الذاتي وحل المشكلات وهى أساليب غير مباشرة في التدريس والتي تعتمد على اكتساب الفرد المعرفة عن طريق خبرته، إلى جانب أنه يناسب جميع الأعمار والمستويات، ويعطى مجالا واسعا للإبداع والابتكار بجانب استخدام تقنيات تكنولوجيا التعليم في مرحلة الدعوة.

وقد اتفق كل من "بلوك Block (٢٠٠٧) (٢١)، سوايز Sawz (٢٠٠٣) (٢٤) على أن التعلم عن طريق الاستكشاف يوجه المتعلم لاستخدام مهارات التفكير ذات الرتب العالية لاكتشاف الأداء الفني الصحيح للمهارة المتعلمة مما يؤدي إلى ثبات المعلومة، كما يخلق جو من المنافسة والتحدى لإثارة حماس المتعلم لتطوير معدل ومستوى الأداء.

مما يحقق الفرض الثالث والذي ينص على توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعدين لدى مجموعي البحث التجريبية والضابطة في مستوى بعض المتغيرات المهارية ولصالح المجموعة التجريبية.

الاستخلاصات:

١- إن أسلوب التعلم البنائي له تأثير إيجابي في تعليم مهارات الرقص الابتكاري الحديث التي تؤثر على عناصر اللياقة البدنية الخاصة والتي تؤدي إلى رفع مستوى الأداء.

٢- إن أسلوب التعلم البنائي له تأثير إيجابي في تعليم مهارات الرقص الابتكاري الحديث.

٣- إن أسلوب التعلم البنائي له تأثيرا إيجابيا عن استخدام أسلوب النموذج والشرح فقط.

التوصيات:

استنادا إلى نتائج هذا البحث توصي الباحثة بالاتي:

- ((المراجع))**

- ١ - إجلال محمد إبراهيم، نادية درويش (١٩٩٧م): الرقص الابتكاري الحديث، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.
- ٢ - أميرة محمد أمير (٢٠١١م): "استراتيجية التعلم البنائي باستخدام جهاز نصف الكرة الهوائي وأثرها على المستوى المهارى في الكرة الطائرة، بحث علمي منشور، مجلة علوم وفنون الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.
- ٣ - بلانش سلامة، نيللى رمزي (٢٠٠٩): استراتيجية تدريس التربية الرياضية بين النمطية والمعاصرة ، رقم إيداع ٢١٥٧١.
- ٤ - جابر عبد الحميد (٢٠٠٦): اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم أداء التلميذ والمدرس، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٥ - حسن زيتون، كمال زيتون (٢٠٠٣): "التعليم والتدريس من منظور النظرية البنائية"، عالم الكتاب، القاهرة.
- ٦ - خليل رضوان، عبد الرازق سويلم (٢٠٠١): "أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس العلوم على تنمية بعض المفاهيم العلمية والتفكير لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى"، مجلة البحث

في التربية وعلم النفس - كلية التربية - جامعة المنيا، المجلد ١٥ العدد ٢ أكتوبر.

٧- خليل يوسف وحيدر، عبد اللطيف حسين يونس، محمد جمال الدين (١٩٩٦م): "تدريس العلوم في مراحل التعليم العام"، دار القلم والتوزيع، دبي، الإمارات.

٨- خيرى المغازي، بدير عجاج (٢٠٠٠): "أساليب التفكير والتعلم" دراسة مقارنة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

٩- زينب على عمر، وفاء محمد مفرج (٢٠٠٩): "تطبيقات عملية في طرق تدريس التربية الرياضية"، دار الكتاب الحديث.

١٠- رشا ناجح على (٢٠١٢م): "تأثير استخدام نموذج التعلم البنائي علي تعلم بعض المهارات الحركية لرياضه الجمباز لطالبات كليه التربية الرياضية -جامعه المنيا، بحث علمي منشور، مجلة علوم الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.

١١- صفية أحمد حمدي، سامية ربيع محمد (٢٠٠٢م): "الباليه والرقص الحديث" كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة جامعة حلوان، القاهرة.

١٢- عائشة محمد الفاتح (٢٠٠٥م): "فاعلية استخدام التعلم البنائي على المفاهيم المعرفية ومستوى الأداء لبعض الهجمات في رياضة المبارزة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، القاهرة.

١٣- عمرو عبد الله عبد القادر حسين (٢٠٠٤م): "تأثير التعلم البنائي في تعليم المهارات الأساسية لكرة السلة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات جامعة حلوان.

١٤- كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٢): "تدريس العلوم للفهم (رؤية بنائية)" عالم الكتب القاهرة.

١٥- محمد عبد الفاضل حمودة (٢٠١١م): نموذج التعلم البنائي وتأثيره في بعض جوانب تعلم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

١٦- مي طلعت طلبة (٢٠١١م): "تأثير التعلم البنائي على الذاكرة الحركية ومستوى الأداء لبعض مهارات كرة السلة" رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة جامعة حلوان.

١٧- نبيل فضل، فاطمة رزق (٢٠٠٠): "الثقافة العلمية وتعليم العلوم، ط ٢، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

١٨- نور طه إبراهيم (٢٠١٥م): تأثير استخدام دورة أبعاد التعلم 7,ES البنائية المعدلة على مستوى تعلم بعض المهارات الحركية على جهاز الحركات الأرضية لدى طالبات المرحلة الإعدادية، بحث علمي منشور، مجلة علوم التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان.

١٩- هالة كامل قاسم (٢٠١٣م): تأثير استخدام دورة أبعاد التعلم 7,ES البنائية المعدلة على مستوى الأداء المهارى لبعض المهارات الهجومية المركبة لدى ناشئ الكاراتيه، بحث علمي منشور، مجلة علوم وفنون الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 25- **Auxter, D., Pyfer, J., & Huettig, C. (2005):** Principles and methods in adapted physical education and recreation. St. Louis, MO: Times Mirror/Mosby.
- 26- **Block, M. E. (2007):** A teachers guide to including students with disabilities in regular physical education. Baltimore, MD: Brooks.
- 27- **Chris Dede:** Design-based Research Strategies for Studying Situated Learning in a Multi-user Virtual Environment Graduate School of Education, Harvard University, Cambridge, MA 02138, 2008
- 28- **Marana's:** Nine Instructional Strategies for Effective Teaching and Learning Journal of advanced learning, Britain, No. 85,2006
- 29- **Sawz, C. L., & Thoma, C. A. (2002):** Transition assessment: Wise practices for quality lives. Baltimore: Brookes
- 30- **Thomas, J. R., & Nelson, J. K. (2005):** Research methods in physical activity. Champaign, IL: Human Kinetics.